[456] القبلة، فأخذته فناداني أبو محمد عليه السلام من الحجرة: هلمي بابني إلي يا عمة. قالت: فأتيته به فوضع لسانه في فيه وأجلسه على فخذه، وقال: أنطق يا بني بإذن ا. فقال: أعوذ با السميع العليم، من الشيطان الرجيم * (بسم ا الرحمن الرحيم ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) * (1) وصلى ا على محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة الزهراء، والحسن، والحسين وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي ابن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، أبي. قالت [حكيمة]: وغمرتنا طيور خضر فنظر أبو محمد إلى طائر منها (2) فدعاه فقال له: خذه واحفظه حتى يأذن ا فيه فإن ا بالغ أمره. قالت حكيمة: قلت لابي محمد: ما هذا الطائر (3) وما هذه الطيور ؟ قال: هذا جبرئيل، وهذه ملائكة الرحمة (4)، ثم قال: يا عمة رديه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد ا حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون (5) فرددته إلى أمه. قالت [حكيمة]: ولما ولد كان نظيفا مفروغا منه، وعلى ذراعه الايمن مكتوب * (جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا) * (6). (7)

_____ (1) سورة القصص: 5 - 6. (2) " منهم " ه، س. (3) " الطير " م، ط. (4) " ا " م، ط. (5) اقتباس من سورة القصص: 13. (6) اقتباس من سورة الاسراء: 81. (7) عنه كشف الغمة: 2 / 498، ومدينة المعاجز: 590 ح 7، وحلية الابرار: 2 / 536. وروى الصدوق في كمال الدين: 2 / 424 ح 1 نحوه بإسناده إلى حكيمة، عنه البحار: 51 / 2 ح 3 وص 426 بطريق آخر عن حكيمة نحوه، عنه اثبات الهداة: 6 / 300 ح 39، وج 7 / 289 ح 33، والبحار: 51 / 11 ح 14، وحلية الابرار: 2 / 524. =

_____